

النص الأول من كتاب الأدب الصغير

عَلِّمْ نَفْسَكَ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِكَ.

وَمَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فِي الدِّينِ، فَغَيِّهِ أَنْ يَبْدَأَ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ وَتَقْوِيمِهَا فِي السَّيْرِ وَالطَّعْمَةِ، وَالرَّأْيِ وَاللَّفْظِ وَالْأَخْدَانِ، فَيَكُونَ تَعْلِيمُهُ بِسِيرَتِهِ أَبْلَغَ مِنْ تَعْلِيمِهِ بِلِسَانِهِ. فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ كَلَامَ الْحِكْمَةِ يُوقِظُ الْأَسْمَاعَ، فَكَذَلِكَ عَمَلُ الْحِكْمَةِ يَرُوقُّ الْعُيُونَ وَالْقُلُوبَ. وَمُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ وَالتَّفْضِيلِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ.

النص الثاني من كتاب الأدب الصغير

أَفْضَلُ مَا يُورِثُ الْآبَاءُ الْأَبْنَاءَ، الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، وَالْأَدَبُ النَّافِعُ، وَالْإِخْوَانُ الصَّالِحُونَ.

النص الثالث من كتاب الأدب الصغير

لَا يَمْنَعُكَ صِغَرُ شَأْنٍ أَمْرِيٍّ مِنْ اجْتِنَاءِ مَا رَأَيْتَ مِنْ رَأْيِهِ صَوَابًا ، وَالْإِصْطِفَاءِ لِمَا رَأَيْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِ كَرِيمًا؛ فَإِنَّ اللَّوْلُوَّةَ الْفَائِقَةَ لَا تُهَانُ لِهَوَانِ غَائِصِهَا الَّذِي اسْتَخْرَجَهَا.

النص الرابع من كتاب الأدب الصغير

الْعِلْمُ زِينٌ لِمَالِكِهِ فِي الرِّخَاءِ، وَمَنْجَاةٌ لَهُ فِي الشَّدَةِ.

النص الخامس من كتاب الأدب الصغير

بِالْأَدَبِ تُعَمَّرُ الْقُلُوبُ، وَبِالْعِلْمِ تُسْتَحْكَمُ الْأَحْلَامُ.